

وتسئل اوعبيد من اشعر عندك بشا ام مروان بر لي خفصه
فقال ان بشا احكم لنفسه اموز لم يعطها غيره وذلك انه قال
لما اشترى الف جيد ففعل كيف ذلك فقال لي اشترى الف قضيه
ان لم يكن كل نصيب بيت جيد فلحقها الله ولعن قائلها وكان
يتم بالزبدية وزوي الحافظ قوله وهو
الارض ظلمة والنار مشرقه والناز معبوده منذ كانت النار
ولما قال هذا البيت وجد فاضل وعطا السبيل الى تكفيره فان
وخطب فيه خطبته المجد ورازا **احكي** سعيد بن مسلم قال كان
بالبصره سته من اصحاب الكلام عمر بن سعيد وفاضل وعطا وبشار
الهاشمي وعبد الكريم بن ابي العوجا وفاضل وعبد القادر بن محمد
من الهذلي يعني جريز بن حازم فكانوا يجتمعون في منزل الهذلي
ويحتمون عنده فاما عمر بن سعيد وفاضل فضالا الى الاعتزال
واما عبد الكريم وفاضل فضالا الى التوبة واما الهذلي فقال
الى السنية وهو مذهب من يذهب الهند واما بشار فيني محبا
فصلى انه قال بعد مذهب التوبة وقال احمد بن حنبل كنت اكل
بشار ولز علي بن شوم مذهب وميل الى الهلجاء فكان يقول
لا اعرف الاما غابيت او غابيت معاين وكان يطول الكلام
بيننا فقال لما اظن الامر بخلا الهالك يقال انه خذلان ذلك
اقول
طبع عليا في عمر حيدر صواي ولو خربت كثر المهديا
ازيد فلا اعطي واعطي فلما رز وغيب عن ان انا المعجب

بامر

واضرب عن علي وعلى يقصر فاستورا انقمت الهلجاء
وذوي المادى قال قال زجل لبشار لا تاكل الفخ وهو
مبان بلده بك فقال اما ادفع به شرهك الظلم وبشك قد
الحكومات دبر عليه يعقوب وزير المهدي حتى قتل **احكي** بن
قال قدم بشار من البصرة الى بغداد وقد مبع المهدي يقصده
الزايه ثم اشبه اياها فلم يحظ منه بشي ففعل انه لم يستجبه
فقال والله لعبد مديحه مدح لو يمدح به الدهر لم يحشر فيه
على احد ولا كذا كذب في القول فيكذب الهائل ثم مدح وزير
يعقوب فلم يحمله ولم يعطه شيئا واما من تنظر جوارته برهته
فيعقوب يوما ببشار فضاح وانشد بصف بيت
طال التوا على زومه المهدي فقال يعقوب له
فاذا اتسا ابا معاد فانحزل فعضب بشار وقال بغير
دبحو المهدي
بوا امية هتوا لبال نومكم ان الخليفة يعقوب برخ اود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالقول خليفة الله ير الناي والقود
نخل وجرح لقله بونزل الحوى فقال ههنا من عشمه فقال
لا فاشد هجاء في المهدي ويعقوب فتعير الى يعقوب فقال
ان بشارا از بدق وقد قامت عليه البينه وقد هجا امير المؤمنين
فانزل من يملك بامر وهو صاحب الشرطه ثم ارف عن ترجمه فاحم
ومعك معه في وزق فلما كانوا بالبطيخه ذكر المهدي